رابط المادة على منصة باحث

232 - شرح "التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح" الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد يقول الحافظ ابو العباس احمد بن عبداللطيف الزبيدي رحمه الله تعالى وغفر له وللشارح والسامعين وجميع المسلمين يقول - 00:00:00

كتابه تجريد الصريح لاحاديث الجامع الصحيح تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب الرطب والتمر. عن ابن عبد الله رضي الله عنهما انه قال كان بالمدينة يهودي وكان يسرفني في تمر الى الجداد. وكانت لجابر الارض - 00:00:20

التي بطريق روما فجلست فخلا عاما فجاءني اليهودي عند الجداد ولم اجد منها شيئا وجعلت استنظره الى قابل فيابى فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي. فجاءوني في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي. فيقول ابا القاسم - 00:00:40

لا انظره فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه فابى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فاكل ثم قال اين عريشك يا جابر؟ فاخبرت - 00:01:10

فقال افرش لي فيه. ففرشته فدخل فرقد. ثم استيقظ فجئته بقبضة اخرى فاكل منها ثم قام فكلم اليهودي فابى عليه فقام فقام في الرطاب في النخل الثانية ثم قال يا جابر جذ واقض - 00:01:30

فوقف في الجداد فجددت منها ما قضيته وفضل منه. فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال اشهد اني رسول الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:01:50

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا - 00:02:10

علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اما بعد قال رحمه الله تعالى باب الرطب والتمر. باب الرطب والتمر الرطب والثمر الذي يجنى من النخل فيكون وقت جناه رطبا - 00:02:30

ثم بعد ذلك يصبح تمرا ثم بعد ذلك يصبح تمرا. وهما من اطيب الغذاء وانفعه. وافوده قد قال عليه الصلاة والسلام بيت لا تمر فيه جياع اهله ففيه من التغذية والنفع والفائدة ما ليس في غيره. واورد - 00:03:00

رحمه الله تعالى حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال كان مدينتي يهودي وكان يسلفني في تمري الى الجداد. ان كان جابر رضي الله عنه يقترض منه ويكون الوفاء وقت جداد - 00:03:30

اه التمر من اه النخيل التي في حائطه وبستانه رضي الله عنه قال وكانت لجابر الارض التي بطريق رومة. فجلست اي الارظ ومعنى جلست اي انها ضعف ثمرها وتأخرت عن الاثمار في - 00:04:00

ذلك العام جلست اي تأخرت عن الاثمار. فلم يصبح فيها الا ثمر قليل جدا ولا يفي ما وجد فيها من ثمر بالدين الذي عليه لهذا اليهودي قال فخلى عاما اي تأخر السلف عاما فجاءني - 00:04:30

اليهودي عند الجداد والجداد هو الصرام استناء الثمر ولم اجد منها شيئا ولم اجد منها اي نخيلة شيئا اي اسدد به ما علي من دين فجعلت استنظره الى قابل فيابى. استنظره اي اطلب منه ان ينظرني - 00:05:00

الى قابل اي الى العام القادم. فيأبى فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم. فقال لاصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي. وانظر كمال خلق النبي. عليه الصلاة والسلام تنام وعظيم نصحه وجمال حرصه على اصحابه رظي الله عنهم وتتبعه لاخبارهم وعمله - 00:05:30

على معاونتهم ومساعدتهم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال فجاءوني في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي اي يطلب منه ان ينذر جابرا الى قابل. فيقول اي اليهودي ابا القاسم اي يا ابا القاسم - 00:06:00

انظره يعني يريد السداد هذا الوقت لا اقبل تاجيلها ولا تأخير ايران قال لا انظره فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النخل لما رأى اي رأى ذلك من امر اليهودي انه يأبى الانظار طاف في النخل - 00:06:30

انظر فيه عليه الصلاة والسلام ثم جاءه فكلمه. يعني وجد ان النخل ليس فيه ماء. فكلمه واي كلمه مرة اخرى يطلب منه ان ينظر جابرا. فكلمه فابى. فقمت فجئت بقليل بقليل رطب فوظعته بين يدي النبي عليه الصلاة والسلام فاكل ثم قال اين عريسك - 00:07:00

فيا جابر والعريش مكان يجعل بين النخل في البستان يظلل سعة في النخل وخوصه يستظل به في القائلة من حر الشمس. فقال اين عريسك يا جابر فاخبرته قال افرش لي فيه ففرشته فدخل - 00:07:30

فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة اخرى اي بقليل من الرطب فاكل منه ثم قام اليهودي هذه المرة الثالثة فابى فابى اي ان يقبل الانظار فقام في الرطاب في النخل ثانية. قام في الرطاب في النخل ثانية اي قام يتجول عليه الصلاة والسلام في النخل - 00:08:00

الذي فيه رطب الرطاب اي المرطب من النخل. وكان في النخل شيء قليل جدا لا يفي بالسداد سداد الدين الذي على جابر رضي الله عنه لكن كان فيه شيء قليل جدا من الرطب فقام النبي صلى الله عليه وسلم في الرطاب في - 00:08:30

النخل اي في النخل المرطب الذي فيه رطب ثم قال يا جابر جد واقضي تأمل هنا الرطب الذي في هذا النخل لا يكفي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم جد واقض - 00:08:50

فوقف في الجداد فجددت منه ما قضيته وفضل منه. اي جعل الله سبحانه وتعالى فيه بركة وهذا من ايات نبوته عليه الصلاة والسلام هذا من ايات نبوته صلوات الله وسلامه عليه - 00:09:10

قال وفضل منه فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال اشهد اني رسول الله صلى الله عليه وسلم لان هذا الذي حصل اية من ايات نبوته صلى الله عليه وسلم ومر معنا نظير ذلك - 00:09:30

من تكثير الطعام بين يديه وايضا الماء آآ بين يديه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم. قال رحمه الله باب العجوة عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم - 00:09:50

ولا سحر قال باب العجوة. باب العجوة اي فضل العجوة العجوة نوع من التمر لان التمر اصناف عديدة وكثيرة متفاوتة ايظا والعجوة هي افظل التمر واجوده وتسمى ام التمر. تسمى ام التمر - 00:10:20

لما فيها من فائدة ولما خصه النبي عليه الصلاة والسلام لما خصها به من فضيلة قال عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:00

من تصبح كل يوم سبعة تمرات عجوة. تصبح اي اكل في الصباح الباكر سبعة تمرات مر معنا قريبا لما قسم النبي الصلاة والسلام التمر على اصحابه اعطى كل واحد سبع تمرات. اعطى كل واحد سبع تمرات - 00:11:20

وهذا فيه فضيلة الوتر في اكل التمر وانه من السنة ان يؤكل وترا اما ثلاث او خمس او سبع وهكذا. قال من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر. لم - 00:11:50

يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر. هذا الحديث كما ذكر العلماء رحمهم الله تعالى اصل في طب الوقائي لان الطب نوعان طب وقائي وطب علاجي من المرظ طب العلاجي اي من - 00:12:20

الموجود والطب الوقائي من المرظ الذي يخشى ان يوجد. الذي يخشى ان يوجد فقوله عليه الصلاة والسلام من تصبح بسبع تمرات من آآ العجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر اي ان هذه التمرات تكون وقاية له. فهذا اصل في الطب الوقائي. اصل في الطب - 00:12:40

الوقائي. ولهذا ما يعرف عن طريق التجربة من الادوية التي هي باذن الله سبحانه وتعالى واقية من بعظ الامراظ فانه لا بأس ان يأخذها للوقاية من تلك الامراض. والاصل في ذلك مثل هذا الحديث. الاصل في الطب الوقائي مثل هذا الحديث - 00:13:10

عن نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام فاذا عرف في بعظ الادوية نفعا وفائدة ووقاية من بعض الامراض واخذها المرء لاتقاء ذلك المرض لا حرج في ذلك والاصل في ذلك مثل هذا الحديث - 00:13:40

نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام. خص العجوة هنا في هذا الحديث بالذكر فدل ذلك على فظيلتها. دل ذلك على فظيلتها. وقد ذكر اهل العلم ان من لم يتيسر له العجوة واصطبح بما تيسر من سبع تمرات - 00:14:00

من غير العجوة فانه باذن الله سبحانه وتعالى يرجى له ان يحصل هذا الذي ذكر النبي الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم. ثم قال رحمه الله باب الاصابع عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده - 00:14:30

حتى يلعقها او يلعقها. قال باب لعق الاصابع اي بعد الانتهاء من تناول الطعام وان لعقها من السنة ومن هدي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام ومن فائدة هذا اللعق للاصابع الحرص على ادراك بركة الطعام لان الانسان - 00:15:00

لا يدري في اي طعامه البركة. فقد يكون تكون البركة في هذا الشيء الذي علق في الاصبع اه لعقل اصبع لعقل اصبع في في تحر لي ادراك بركة الطعام. اورد رحمه الله حديث ابن عباس رضي الله - 00:15:30

وعنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها. جاء في بعض الاحاديث فانه لا يدري في اي طعامه البركة. وهذا ذكر - 00:16:00

العلة اللعظ انه لا يدري في اي طعام للبركة قد تكون البركة في هذا الذي علق في اصبعه قال فلا يمسح يده حتى يلعقها اي يلعقها هو بنفسه او يلعقها غيره. ممن - 00:16:20

لا يتقدر من ذلك ممن لا يتقدر من ذلك من زوج مثلا او ولد او نحو ذلك ممن لا قدر من ذلك فيلعقها اي بنفسه او يلعقها آآ غيره. عن جابر ابن عبد الله - 00:16:40

رضي الله عنهما قال كنا زمان النبي صلى الله عليه وسلم لم تكن لنا مناديل قال قال باب المنديل ثم قال رحمه الله باب المنديل عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما انه قال - 00:17:00

كنا زمان النبي صلى الله عليه وسلم لم تكن لنا مناديل الا اكفنا وسواعدنا واقدامنا. هذه عقدها في المنديل والمراد آآ المنديل ما تمسح به آآ اليد من قطعة قماش او نحوه - 00:17:20

عند الفراغ من الطعام. لكن هذا المسح ينبغي ان يكون بعد لعق الاصبع كما تقدم معنا. لعقل اصابع كما تقدم معنا في اه حديث ابن عباس اه رضي الله عنهما قال عن جابر ابن عبد الله - 00:17:40

قال كان كنا زمان النبي صلى الله عليه وسلم لم تكن لنا مناديل. لم تكن لنا مناديل اي ان المناديل لم تكن متيسرة. لقلة اه ذات اليد. فلم تكن متيسرة لهم - 00:18:00

قال لم تكن لنا مناديل. اذا ماذا كانوا يصنعون بعد اللعق؟ فيبقى بعض الزهوم او الدهون او يسير من الدهون في اليد قال الا اكفنا وسواعدنا واقدامنا الا اكفنا وسواعدنا واقدامنا اي انه بعد ان - 00:18:20

يلعق ما في يده يمسح ما ما بقي من الدهون في يده او في ساعده او في آآ قدمه او ساقه قال الا آآ اكفنا وسواعدنا واقدامنا نعم. ثم قال رحمه - 00:18:40

الله باب ما يقول اذا وهؤلاء هم افظل الامة. امة محمد عليه الصلاة والسلام. ويقول ما كان عندنا مناديل. واما الان لم تقف عند

المناديل. يعني غسل بالصابون ومسح بالمناديل مرطبات ومعطرات وما الى ذلك اشياء كثيرة جدا - 00:19:00
وهؤلاء هم افظل امة محمد عليه الصلاة والسلام وغير مرة قلت ان مثل هذه الاخبار تفيدنا اوان الدنيا على الله. هوان الدنيا على الله سبحانه وتعالى. والا لو كان لها شأن لاعطاها النبي عليه الصلاة - 00:19:30
والسلام واصحابه الكرام رظي الله عنهم وارظاهم. نعم. وقال رحمه الله باب ما نقول اذا فرغ من طعامه عن ابي امامة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته قال - 00:19:50
الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا ولا مودع غير مكفي ولا مودع ولا مستغن عنه ربنا. وعنه رضي الله عنه ايضا في رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:10
كان اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي كفانا وارونا غير مكفي ولا مكفور. قال باب يقول اذا فرغ من طعامه السنة ان العبد اذا فرغ من طعامه يحمد من من - 00:20:30
عليه بهذا الطعام ويسره له. وفي الحديث ان الله ليرضى عن عبده ان يأكل فيحمده عليها ويشرب الشربة فيحمده عليها. فالسنة ان ان يحمد الله. وقد جاء في عند الفراغ من الطعام صيغ صحت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويكفي في ذلك ان يقول - 00:20:50
الحمد لله ان يقول الحمد لله. واذا جاء بمثل هذه الصيغ ومنها هذه الصيغة التي اوردها الامام بخاري رحمه الله تعالى فانها اكمل في الحمد ولا شك. قال عن ابي امامة رضي الله عنه ان النبي صلى الله - 00:21:20
الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله اذا رفع مائدته هذا فيه ان من السنة ان يرفع الطعام عند الفراغ منه ما يترك هكذا في الارض وانما السنة ان اذا فرغ - 00:21:40
اذا فرغ الناس من تناوله واكله يرفعونه مباشرة لا يتركونه هكذا في الارض. قال كان اذا مائدته قال الحمد لله. قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. الحمد لله - 00:22:00
لا حمدا كثيرا فهذا فيه حمد الله عز وجل وحمد مضعف حمد مضعف قال الحمد لله طيبا اي حمدا اضافة الى كثرته موصوف بالطيب. موصوف اه الطيب. حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - 00:22:20
موصوفا ايضا بالبركة. والبركة هي النماء والزيادة في الخير. غير مكفي غير مكفي اي مردود ولا مودع وهذا فيه اه يتضمن قال الله عز وجل الذي يسره ان يسر ايظا غيره ونظيره كما من به سبحانه وتعالى - 00:22:50
ولا مستغنى عنه ربنا اي يا ربنا قال وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي كفانا وارونا غير مكفي ولا مكفور. نعم. ثم قال رحمه - 00:23:20
الله باب قول الله تعالى فاذا طعمتم فانتشروا. عن انس رضي الله عنه انه قال انا اعلم الناس الحجاب كان ابي بن كعب رضي الله عنه يسألني عنه اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب بنت جحش - 00:23:40
وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة - 00:24:00
ثم ظنهم انهم قد ثم ظن انهم خرجوا. فرجع ورجعت معه فاذا هم جلوس مكانهم. فرجع ورجعت معهم والثانية حتى بلغ باب حجرة عائشة فرجع ورجعت معه فاذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينه سترا - 00:24:20
وانزل الحجاب. قال باب قول الله تعالى فاذا طعمتم فانتشروا اي هذه الترجمة في ذكر نزول هذه الاية فاذا طعمتم فانتشروا وفيها ايضا نزول الحجاب. واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب. يقول عن - 00:24:40
رضي الله عنه قال انا اعلم الناس بالحجاب. بالحجاب اي نزوله نزوله اي بدء نزوله قال انا اعلم الناس بالحجاب. كان ابي ابن كعب يسألني عنه اي عن نزول الحجاب - 00:25:10
اي متى كان نزوله اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب بنت جحش رضي الله عنها وكان تزوجها بالمدينة. فدعا

الناس اي في ذلك الصباح الطعام بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعدما قام - 00:25:30
القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه. فاذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية حتى بلغ باب - 00:26:00
حجرة عائشة فرجع ورجعت معه فاذا هم قد قاموا اي ادركوا ان النبي صلى الله عليه وسلم اه هذه هذه الاطالة ولكنه يستحيي منهم صلوات الله وسلامه عليه. قال فضرب - 00:26:20
بيني وبينه سترا. كان قبل ذلك لا يوجد هذا الستر فضرب بيني وبينه سترا اي بينه وبين اساءة ونزل قول الله سبحانه وتعالى واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب - 00:26:40
وهذا معنى قوله رضي الله عنه وانزل الحجاب. انتهى ما يتعلق بكتاب اطعمة ثم عقد بعده كتاب العقيقة نكتفي بهذا ونسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايخ - 00:27:00
وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اقسم لنا من خشيتك كما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا - 00:27:30
اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وان كنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا - 00:27:50
من لا يرحمنا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه - 00:28:10